



جامعة العين شمس
قسم المحاسبة
والمراجعة

تقييم الطرق الابتكارية لتغيير المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية
(دراسة تطبيقية)

*Evaluation of the Creative Methods for Changing the
Information Content of the Financial Statements*
(an applied study)

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير
في المحاسبة
إعداد

هدي عصام حسن خالد
إشراف

الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب

أستاذ المحاسبة و المراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠٠٩

قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

[رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَةً
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا]

الكهف (١٠)

اہداء

إلى من حال قضاء الله دون أن يري أول ثمرة من عمل يدي ...

إلى من تمني أن يعيش هذا اليوم ليكون أول الفرحين بهذا الإنتاج ..

إلى روح أبي الذي كان له الفضل في دفعي إلى الأمام
وتقوية عزمي وتزكية روحي ..

وإلى أمي التي سنادتني وبذلت كل ما في وسعها لتكون
بجواري في أصعب اللحظات وإلى زوجي الذي بذل كل
ما في وسعه لشد أزرى و إلى أولادي
إليهم أهدي باكورة عملي

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم



جامعة القاهرة
قسم المحاسبة
والمراجعة

اسم الطالبة : هدى عصام حسن خالد

الدرجة العلمية : ماجستير في المحاسبة

القسم التابع له : قسم المحاسبة والمراجعة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٩

سنة المونح : ٢٠٠٩



جامعة العين شمس
قسم المحاسبة
والمراجعة

لجنة الحكم والمناقشة

- ١- الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس
مشرفاً ورئيساً
- ٢- الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام
أستاذ المحاسبة والمراجعة ونائب رئيس جامعة عين شمس
عضوأ
- ٣- الأستاذ الدكتور / محمود حسين الجداوى
أستاذ المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة الأزهر
عضوأ
- الدراسات العليا
- ختم الإجازة
- إنجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠٠ / / ٢٠٠ / / ٢٠٠

موافقة مجلس الجامعة ٢٠٠ / / ٢٠٠
موافقة مجلة الكلية ٢٠٠ / / ٢٠٠

شكر وتقدير

أنى أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / يحيى محمد أبو طالب أستاذ المحاسبة والمراجعة والمشرف على الرسالة الذى أنار لي الطريق ووجهنى الوجهة الصالحة ، وأخذ بيدي ، كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام نائب رئيس جامعة عين شمس لتفضيل سيادته بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة رغم مشاغله الكثيرة ومسئوليته الكبيرة ، كما اتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / محمود حسين الجداوى أستاذ المحاسبة والمراجعة بتجارة الأزهر لقبوله الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، وادعوا الله أن يجزيه عنى خير جراء .

وأخيراً أتقدم بعظيم الشكر والامتنان داعية الله سبحانه وتعالى أن يرزقهم البركة والصحة والعافية وأن يمنحهم طول العمر .

إنه سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب الدعاء ...

وأخيراً رغم ما بذلته الباحثة من جهد لإنجاز هذا البحث إلا أننى لا أدعى أنه خلا من أى عيب أو نقص فالكمال لله، وفوق كل ذى علم علیم.

فهرس البحث

بيان
رقم الصفحة

الفصل الأول : الإطار العام	١٠-١
١- المقدمة	٢
٢- مشكلة البحث	٤
٣- أهمية البحث ..	٦
٤- هدف البحث ..	٧
٥- فروض البحث ..	٨
٦- منهجية البحث ..	٨
٧- حدود البحث ..	١١
الفصل الثاني : عرض وتحليل الدراسات السابقة.....	١٣-٣٢
١- دراسات خاصة بأهمية المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية	١٤
٢- دراسات خاصة بطرق التلاعب فى القوائم المالية	١٧
الفصل الثالث : المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية	٣٣-٦٢
المبحث الأول : العوامل الحاكمة فى إعداد القوائم المالية	٣٤
١- العوامل الحاكمة فى إعداد القوائم المالية	٣٥
٢- الافتراضات الأساسية عند إعداد القوائم المالية	٤٠
المبحث الثاني : خصائص المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية	٤٢

٤٣ ١	العوامل المؤثرة في المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية
٥٤ ٢	أهداف القوائم المالية
٥٦ ٣	أهمية القوائم المالية
٥٧ ٤	خصائص المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية
الفصل الرابع : استخدام الطرق الابتكارية لتغيير المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية	
٦٣ ١٥٣

٧٤ ١	المبحث الأول : التغيير في المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية
٦٤ ٢	أنواع التغيير في السياسة المحاسبية
٧٩ ٣	الاعتبارات التي تؤثر على اختيار السياسة المحاسبية عند إعداد القوائم المالية
٨٠ ٤	العوامل المساعدة على الاتجاه إلى تطبيق الطرق الابتكارية
المبحث الثاني : دوافع وأساليب التغيير في المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية	
١٠٢ ١	دوافع تغيير المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية
١١٤ ٢	الضوابط المحاسبية الحاكمة لمحتوى القوائم المالية
١٢٤ ٣	مجالات المحاسبة الابتكارية
١٣٣ ٤	أساليب المحاسبة الابتكارية

المبحث الثالث : دور حوكمة الشركات فى الحد من التلاعب فى القوائم المالية	١٣٨
١- مبادئ حوكمة الشركات	١٤٠
٢- ركائز حوكمة الشركات	١٤١
٣- تقييد قدرة الإدارة على التلاعب فى القوائم المالية	١٤٢
الفصل الخامس : الدراسة الميدانية والتطبيقية فى مجال تقييم الطرق الابتكارية لتغيير المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية	١٥٤
	٢٠٠
المبحث الأول : أسلوب الدراسة الميدانية والتطبيقية	١٥٥
١- فروض الدراسة	١٥٥
٢- تصميم أداة الدراسة	١٥٥
٣- مجتمع وعينة الدراسة	١٥٦
٤- أساليب التحليل الإحصائى	١٥٧
المبحث الثاني : التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة الميدانية	١٥٩
المبحث الثالث : الدراسة التطبيقية	١٩٢
الفصل السادس : ملخص البحث والنتائج والتوصيات	٢٠٠
١- ملخص البحث	٢٠٢
٢- النتائج	٢٠٦
٣- التوصيات	٢٠٧
قائمة المراجع :	٢٠٩
	٢١٧

٢١٠	أولاً : المراجع العربية
٢١٣	ثانياً : المراجع الأجنبية
٢١٨	ملحق البحث :
.....	ملحق البحث (١) نموذج قائمة الاستقصاء

قائمة الجداول

رقم

بيان
الصفحة

جدول (١-٤) يوضح أهداف إدارة المكاسب	٧٥
جدول (٢-٤) طريقة تحديد تكلفة المخزون	١٣١
جدول (١-٥) توزيع عينة الدراسة	١٥٧
جدول (٢-٥) معاملى الثبات والصدق لأسئلة استمارية الاستقصاء	١٦٠
جدول (٣-٥) الأهمية النسبية لمدى عمل هذا الإجراء المحاسبي خارج حدود معايير المحاسبة الدولية	١٦٩
جدول (٤-٥) الأهمية النسبية للأسلوب الأكثر انتشاراً للتلاعب في المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية	١٧٥
جدول (٥-٥) الأهمية النسبية لأهمية دوافع الإدارة للتلاعب في المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية	١٧٧
جدول (٦-٥) الأهمية النسبية لأهمية بقاء واستمرار الوحدة الاقتصادية	١٧٨
جدول (٧-٥) الأهمية النسبية لأهمية تحقيق منافع ذاتية للإدارة كسبب للتلاعب	١٧٩
جدول (٨-٥) تقديرات نموذج الانحدار المتدرج	١٨٢
جدول (٩-٥) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للدowافع السلوكية للإدارة	١٨٧
جدول (١٠-٥) تقديرات نماذج الانحدار المتدرج للدowافع السلوكية للإدارة	١٨٨
جدول (١١-٥) تقديرات نماذج الانحدار البسيط للدowافع الاقتصادية	١٩٠
جدول (١٢-٥) تقديرات نماذج الانحدار المتدرج للدowافع السلوكية للإدارة	١٩١
جدول (١٣-٥) الوزن النسبي لأساليب التلاعب	١٩٤
جدول (١٤-٥) القيمة الدفترية لشركة موبينيل	١٩٦
جدول (١٥-٥) متوسط القيمة السوقية للسهم	١٩٧
جدول (١٦-٥) معاملات الارتباط بين أساليب التلاعب	١٩٩
جدول (١٧-٥) تقديرات نموذج الانحدار المتدرج	٢٠٠

قائمة الأشكال

رقم

بيان

الصفحة

شكل (٤-١) العوامل المساعدة على الاتجاء إلى تطبيق الطرق الابتكارية ١٠١ ...

شكل (٤-٢) ملخص لأنواع التلاعب في القوائم المالية ١٣٧

الفصل الأول

الإطار العام

- ١ - المقدمة.
- ٢ - مشكلة البحث.
- ٣ - أهمية البحث.
- ٤ - هدف البحث.
- ٥ - فروض البحث.
- ٦ - منهجية البحث.
- ٧ - حدود البحث.

١ - المقدمة :

تهدف المحاسبة المالية بصفة أساسية إلى توفير المعلومات التي تفيد أصحاب المصالح داخل وخارج المنشأة من مستثمرين ودائنين ومديرين وغيرهم في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية وفي تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة والتعرف على موارد المنشأة والالتزاماتها وكذا التغيرات التي تطرأ على هذه الموارد والالتزامات ، كما تهدف المحاسبة إلى توفير المعلومات التي تفيد في تقييم أداء المنشأة وتقدير قدرتها الكسبية المستقبلية وكذا موقف السيولة واحتمالات العسر المالي ، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف يقوم المحاسب دوريا بإصدار مجموعة من القوائم المالية تتضمن المعلومات الملائمة لمختلف طوائف المجتمع يطلق عليها قوائم ذات غرض عام.

و نتيجة لتنوع قطاعات المستفيدين من القوائم المالية فإن ذلك يؤدي إلى اختلاف البيانات والمعلومات الالزمة لكل قطاع وعلى الرغم من أن التقارير المالية قد أعدت أساسا لخدمة المستفيدين منها إلا أنه لم يتم بشكل قاطع تحديد من هم المستفيدين من المعلومات المالية الواردة بها وما هي حاجتهم منها ومدى وفاء هذه التقارير لتلك الحاجات وقد يرجع ذلك إلى تعدد المستفيدين وتنوع اهتماماتهم ، وفي هذا الصدد أشارت جمعية المحاسبة الأمريكية (American Accounting Association) إلى أن التقارير المالية قد أعدت أساسا لخدمة المستفيدين من خارج الوحدة الاقتصادية مثل المستثمرين والدائنين وغيرهم نظرا لمقدرتهم المحدودة في الحصول على المعلومات الالزمة عن المشروع وبالتالي تمثل هذه التقارير المصدر الأساسي الموثوق به الذي يعتمدون عليه عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية الرشيدة.

ذلك أشارت لجنة معايير المحاسبة المالية FASB,SFAS NO.1 إلى أن القوائم المالية تعتبر هي عصب التقارير المالية حيث تصور القوائم المالية بأنواعها المختلفة الآثار المالية للعمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وأن الهدف من التقارير المالية هو توفير المعلومات المالية أولاً للمستثمرين الحاليين والمتوقعين وثانياً للدائنين ثم غيرهم من المستفيدين وهذا يعني أن المستثمر هو المستفيد الأولى بالرعاية نظراً لقدرته المحدودة في الحصول على المعلومات اللازمة لقرار الاستثمار إلا عن طريق التقارير المالية والذي تقوم به التقارير المالية كمنتج رئيسي للمعلومات المالية ، ولقد جاء هذا التغير نتيجة للتطور الاقتصادي الذي شهدته بعض الدول وتحول العديد منها إلى اتباع نظم اقتصادية تعمل وفقاً لآليات السوق وقوى العرض والطلب وظهور العديد من المشروعات الاستثمارية واتجاه المستثمرين في بعض هذه الدول إلى الاستثمار في الأسهم بدلاً من الاستثمار في العقارات وحاجة هؤلاء المستفيدين إلى المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بالمقارنة بين أنواع الاستثمارات المختلفة والعائد من كل منها ، ومثال ذلك ما حدث في مصر حيث أصدرت اللجنة المكلفة بوضع معايير المحاسبة المصرية بموجب قرار وزير الاستثمار رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦ المعيار المحاسبي المصري الأول بعنوان "عرض القوائم المالية ."

ولكن قد تلجأ الإدارة في المنشأة إلى المفاضلة بين أساليب القياس والإفصاح المختلفة و اختيار الأسلوب الأمثل لإظهار المنشأة في أفضل صورة لمركزها المالي ، وذلك بهدف التعبير عن مدى استقرار المنشأة اقتصادياً لما له من تأثير مباشر على قيمة أسهم الشركة في السوق بغض النظر عن مدى